

الصراط المستقيم الشيخ د محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه هدى من شاء الى صراط مستقيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له دع عباده الى ان يسلكوا مسلك المهتدين واشهد ان محمدا - 00:00:17 عبده ورسوله سيد السالكين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان ان الى يوم الدين وبعد. فان المسلم يقرأ في اليوم في الفرض فقط مرات - 00:00:37 وكرات علاوة على الرواتب والنوافل والوتر سورة الفاتحة. وفيها دعاء على وجه الارض وهو الدعاء بالهداية للصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم هذا الدعاء العظيم الذي جعله الله تبارك وتعالى فرضا علينا نقوله في كل ركعة من ركعات صلاته - 00:00:57 لان هذا الدعاء من اعظم الادعية في كتاب الله تبارك وتعالى ولهذا كان من دعاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الهداية اللهم اهدني وقال صلى الله عليه وسلم للصحابي واذكر بالهداية هداية سهمك - 00:01:28 وهنا نحن نسأل انفسنا الصراط المستقيم الذي نطلب الهداية اليه وعليه ما هو ومن اهله وما علامات سالكيه والى اين يوصلنا نحن في كل ركعة نطلب من الله عز وجل ان يهدينا الصراط المستقيم - 00:01:53 لماذا نطلب منه ان يهدينا الصراط المستقيم؟ لان الطرق الموهلة كثيرة. لان البدع متنوعة شتى لان الطرق القاطعة عن الوصول الى الله عز وجل كثيرة ومن اعظمها واكثرها شمولا واوسعها انتشارا واعظمها اثارا - 00:02:20 الكبر عن الحق وعدم العلم بالحق ولهذا نقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالمغضوب عليهم صفاتهم انهم يعلمون الحق ولكن يتكبرون والظالين صفاتهم انهم يجهلون الحق. ومع ذلك يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:02:54 الصراط المستقيم المقصود به ما جاء عن السلف الصالحين تفسيره. فقد روي عنهم الصراط مستقيم الاسلام التوحيد. ولهذا من لم يكن على التوحيد وعلى الاسلام فليس على الصراط المستقيم - 00:03:22 ولهذا كان ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم من اول ياي ادم الى خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم من اول الرسل نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:44 كلهم على الاسلام وكلهم على التوحيد على الصراط المستقيم الصراط المستقيم جاء في تفسيره عن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم قالوا الصراط المستقيم السنة وهذا معنى صحيح قالوا الصراط المستقيم محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار انه امامنا - 00:04:04 قالوا الصراط المستقيم القرآن. هذه معاني ليست مختلفة. لان تفسير الصراط بالاسلام لانه الطريق الموصل وتفسير الصراط بالسنة لانها العاصمة من البدعة وتفسير الصراط صلى الله عليه وسلم لانه قائدنا على الصراط وتفسير الصراط بالقرآن لانه داعي الله عز وجل على الصراط - 00:04:37 الصراط المستقيم نعرف ان هناك من سلك فلا بد اذا ان نعرف من اهل الصراط جاء تفسيرهم في اية سورة النساء. ومن يطع الله والرسول فاولئك الذين انعم الله عليهم. لاننا نقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. من هؤلاء - 00:05:07 نعمي عليهم هم اهل الصراط مشوا على الصراط فوصلوا الى انعام الله عز وجل. وصلوا الى تصبح من المنعم عليهم. من هم؟ قال من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:05:39 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا ماذا تريد؟ هذا الصراط سلكه اشرف الناس على وجه الارض اعظم

الناس عقولا على وجه الارض ارض الناس ديانة عند الرب. احسن الناس خلقا - [00:05:59](#)

سلكوا هذا الصراط افيريد احد ان يعوج عنهم في سلك صراط الطبايين والزمارين واللاهيين واللاعبيين والغافلين هذا هو الصراط والله جل وعلا يقول في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيما - [00:06:27](#)

تبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله وان هذا صراطي مستقيما هو الاسلام هو التوحيد هو السنة هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو التقيد بالمصدر القرآن والسنة. الصراط المستقيم الامتثال الطاعة العبادة - [00:06:55](#)

البعد عن الكبر والبعد عن الجهالة. لان الكبر يعوج الانسان عن الصراط والجهالة معوج للانسان عن الصراط. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولهذا يقول العلماء ان السالكين على صراط لهم صفات. فانظر يا عبد الله ان كانت هذه الصفات في - [00:07:22](#)

فانت انت والله لا يدركك احد الا ان يكون مثلك. اذا اجتمعت فيك هذه الصفات فانت من اهل الصراط اول هذه الصفات انهم اهل عبودية وطاعة وخضوع وخشوع لله الواحد الاحد الفرد الصمد - [00:07:53](#)

لا يعبدون غير الله عز وجل لانها سبل عبادة غير الله سبل وطرق تؤدي الى الضلالات تؤدي الى الجنون تؤدي الى السفه. لان الشرك اسفه السفه اسفه السفه على وجه الارض الشرك - [00:08:21](#)

في لمس القريب رأيت انسانا بوذيا. فسألته ماذا تعبد؟ قال اعبد بوذا. فقلت له بوذا كان رجلا صالحا كما يقولون كان يعبد من؟ قال كان يعبد الله. قلت له فلماذا انت تعبد اذا؟ قال لا ادري. هكذا - [00:08:46](#)

ابي وامي قلت له بوذا انسان او لا؟ قال نعم. قلت له خلق السماء؟ قال لا. السما قبله خلق الارض؟ قال لا. لماذا تعبد اذا؟ لنعلم ايها الاخوة ان اعظم علامات - [00:09:09](#)

على الصراط التوحيد وبهم تازوا عن الامم في الارض فميزهم الله تبارك وتعالى في الدنيا بان اصبحت رقابهم لا تذلل ولا الا للواحد الاحد. يوم القيامة كذلك ينادي الجبار جل جلاله يوم القيامة من كان يعبد - [00:09:29](#)

الشمس فليتبّع الشمس. ومن كان يعبد القمر فليتبّع القمر. ومن كان يعبد كذا الصليب فليعبد الصليب وهكذا فكل امة تتبع معبودها حتى يلقي في النار عيادا بالله تبارك وتعالى فلا يبقى الا اهل الصراط. واقفين واجمين ينتظرون ومعهم منافقوا هذه الامة فيقول -

[00:09:59](#)

تبارك وتعالى ما تنتظرون. قالوا ننتظر ربنا. قال فيقول الله عز وجل لهم ويكشف الساق يقول انا ربكم فاسجدوا لي فيسجدون له تبارك وتعالى الا المنافق يذهب ليسجد فيصبح طبقا واحدا يسقط على قفاه لا يستطيع ان يسجد ثم يأمر الله جل وعلا بادخالهم الى

الجنان - [00:10:28](#)

ومن اعظم صفات السالكين لهذا الصراط انهم اهل اتباع وليسوا اهل ابتداء يتبعون ولا يبتدعون. يتبعون ولا يبتدئون لعلمهم ان هذا الصراط طرفه بيدنا ونهايته عند الله عز وجل. فليس بحاجة الى ان نكمل او - [00:10:58](#)

ترمم او نظيف او نسقط لانه كامل. الان الناس يبنون شوارع وطرقا وجسور شركات ضخمة دول تبني اهم بحاجة اليك انت لتأتي لتضع لبنة اصلا لو جيت تضع لبن يضحكون عليك يقول ما عندي عقل. شارع ايش كبره ايش عرضه ما شاء الله. طويل عريض من هنا

الى ابي ذر - [00:11:28](#)

الى ابو ظبي وجاي هذا يبني يحط لبينة ليش شناقص فيه هذا الشارع عمله الناس افدين الله جل وعلا بحاجة الى ترميم الى زيادة الى ابتداء مبتدع يقولون خير وخير وخير يا اخي لو كان خير - [00:11:58](#)

لوضعه الله لامر الله به لامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. فالخير كل الخير في اتباع من سلف والشر كل الشر في ابتداء من خلف. فمن اعظم صفات السالكين انهم اهل اتباع - [00:12:18](#)

لا يبتدعون ابدا. لا يلتفتون يمينا ولا يسرى. وفي حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في يده عود كان في يده عود فخط خطا مستقيما - [00:12:38](#)

لمن ثم خط على جنبتي الخط خطوطا عن يمين الخط وعن يسار الخط. ثم تلا قوله عز وجل هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا

السبل فتفرق بكم عن سبيله اذا من صفات اهل الصراط انهم اهل اجتماع ليسوا اهل تفرق. فمتى ما رأيت الناس يتفرقون -

[00:12:58](#)

تحزبون يتجمعون يعملون احزاب وجماعات وفرق فاعلم ان فيهم نقصا من صفات السالكين على الصراط لان السالكين على الصراط لا يتحزبون ولا يتجمعون ولا يعملون جماعات لا انما يبحثون عن التآلف وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق

بكم عن سبيله - [00:13:30](#)

وفي ال عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فمن علامات السالكين للصراط انهم اهل اجتماع والفة اهل ائتلاف والفة وليسوا اهل اختلاف وفرقة انما الاختلاف والفرقة هم اهل البدعة والغواية. يفرقون الناس الى جماعات الى احزاب الى طرق هذه -

[00:14:00](#)

الطريقة وهذه الطريقة وهذا حزب وهذا حزب وهذه جماعة وهذه جماعة لماذا؟ اوليس ربنا وعبادنا الهنا ربنا خالقنا واحد وكتابتنا

واحد ونبينا واحد وقبلتنا واحدة. فلماذا نفرق المسلمين؟ الا اتباعا لليوم - [00:14:30](#)

والنصارى. اتباع اعمى. عملوا احزاب لازم نسوي احزاب. عملوا جماعات لازم نسوي جماعات. عملوا طرق دينية لازم نعمل طرق دينية

هذا دليل على ان سلوكهم على الصراط ليس سلوكا مستقيما. فاصبح فيهم - [00:14:56](#)

من صفات المغضوب عليهم او من صفات الظالمين عياذا بالله تبارك وتعالى. اذا من اعظم صفات السالكين بعد التوحيد سنة انهم ال

اجتماع للكلمة ليسوا اهل افتراق. يجمعون الناس على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - [00:15:16](#)

عليه وسلم توحيدا وعبودية والوهية وربوبية لله تبارك وتعالى واتباعا لسنة في النبي صلى الله عليه وسلم وجمعون الناس على ولي

الامر دنيا اذا ليسوا بحاجة الى ان يعملوا جماعات واحزاب - [00:15:36](#)

من صفات السالكين على الصراط انهم اهل طاعة وعبادة اهل طاعة وعبادة. اذا رأيت في نفسك حب للطاعة حب للعبادة. بما امر الله

به ورسوله فاعلم باذن الله عز وجل انك من اهل الصراط. لان الله يقول ومن يطع الله والرسول فاولئك - [00:15:55](#)

مع الذين انعم الله عليهم ومن يطع الله والرسول. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم

خط خطا مستقيما. ثم قال هذا صراط الله - [00:16:23](#)

الصراط داع يدعو. وعلى الصراط داع يدعو ان يا عبد الله هذا صراط الله لا تعوجوا او لا تعوجوا. لا تعوجوا او لا تعوجوا. لا يعوجكم

ولا انت تتعوج عن هذا الصراط. وعلى جنبتي الصراط سطور مرخاة. ستور مرخاة - [00:16:45](#)

اه اذا ذهب الانسان لينظر ينادي منادي الله عز وجل في قلب كل مسلم ان يا عبد الله لا تفتحوا فانك ان تفتحته تلجه اذا يا عبد الله من

علامات السالكين للصراط المستقيم انهم ليس عندهم شيء اسمه حب التطلع للجديد - [00:17:15](#)

عندهم حب الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس هكذا كل شيء جديد يبى يشوفه. ابى اشوف بس بشوف شنو صاير طيب

انت شفته وبعدين؟ تعلق الشبهة في القلب. تبي تطلعها ما انت قادر انت المتسبب - [00:17:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يقول لك يا عبد الله لا تفتح فانك ان تفتح هذه الستور بس

تبي تطالع فانك ان تفتحته تلجه. هذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

من علامات السالكين على الصراط انهم ثابتون. ما يكفي انك انت تكون موحد وعلى السنة ومن اهل الاجتماع يوم يومين شهر شهرين

سنتين وبس لا لا بد ان تثبت على هذا - [00:18:21](#)

اه ولذلك نحن نقول في دعائنا في صلاتنا اهدنا الصراط المستقيم. قد يقول القائل انا مسلم موحد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله واحب السنة واحب اجتماع الكلمة. لماذا اقول اهدنا - [00:18:41](#)

الصراط المستقيم تطلب الزيادة تطلب الثبات تطلب ايضا الدوام حتى تصل الى مرضاة الله تبارك وتعالى ولذلك من صفات سالكي

هذا الصراط. ما عندهم اليوم اليوم والله المظاهرات جائزة وبكرة ما تجوز. اليوم الاحزاب ممنوعة وبكرة جائزة. تتغير الالهواء والبدع.

اليوم هذه بدعة - [00:19:01](#)

بكرة سنة اليوم هذه سنة وبكرة بدعة. ما عندهم هذا الكلام. عندهم ثبات على الدين لان لماذا؟ لان الدين عندهم هو الموروث عن الله ورسوله. ليس الدين عندهم ما يزينه العقول وما يزينه الناس - [00:19:36](#)

بشتى زخارف القول. ولذلك من اعظم صفات السالكين انهم ثابتون على الصراط. وقد اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان اقواما يردون للحوظ على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصراط يؤدي الى الى - [00:19:55](#)

حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يؤدي الى ان تمر على الصراط على جسر جهنم يؤدي الى ان نصل الى مرضاة الله والجنة. بعض الناس يسلك الصراط يتوضأ ويصلي عليه اثار الصلاة - [00:20:15](#)

عليه اثار الوضوء من اهل الاسلام من اهل التوحيد. فيأتي يوم القيامة يرد الحوض واذا بالملائكة تمنعه فيقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امتي امتي يراهم عليه الصلاة والسلام فيعرفهم من - [00:20:35](#)

الوضوء غرا محجلين. عندهم بياض في الجبين نور من الله عز وجل. والتحجيل بياض في اطراف اليدين والقدمين فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي امتي والملائكة تمنعهم فيتعجب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي كيف يمنعون وهم من امتي؟ توظأوا وصلوا - [00:20:56](#)

وسلكوا الصراط حتى وصلوا فتقول الملائكة له انك لا تدري مات عليه الصلاة والسلام ما يدري ما الذي فعله فلان ابن فلان وابن فلان في دينه انك لا تدري انهم احدثوا احدثوا بعدك - [00:21:27](#)

اذا المحدثين في دين النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا من اهل الصراط. المتبعين هم اهل الصراط وفي رواية وهي تؤدي معنى جديدا قال عليه الصلاة والسلام فيقولون لي انهم غيروا وبدلوا - [00:21:51](#)

غيروا الدين بدلوا الدين. لا صلاتهم صلاتك ولا صومهم صومك يصومون صورة ولا يصومون حقيقة صومهم عن الطعام والشراب. والكذب والزور البهتان والغيبة والنميمة على سنتهم والحقد والحسد في قلوبهم والغش والخداع في نفوسهم - [00:22:11](#)

اي صوم هذا وهكذا بقية العبادات انك لا تدري انهم غيروا بعدك. وفي رواية صحيحة عند البخاري انهم رجعوا القهقرة رجعوا القهقرة يعني غيروا وبدلوا بعد ما كانوا على الصراط. تركوا الثبات هذا الصراط ايها الاخوة - [00:22:41](#)

من صفات السالكين لهذا الصراط انهم يحبون السلف الصالحين من صحابتي والتابعين والائمة رضوان الله تعالى عليهم لماذا؟ لان الله جل وعلا يقول واجعلنا للمتقين اماما قال هو الرجل يتبع من سلف - [00:23:10](#)

فيتبعه من خلف فمن صفات السالكين على الصراط انهم اهل اتباع لمن سلف. يسيرون على هدي الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يعظمهم يبجلهم يوقرهم يحترمهم يعطيهم المكانة اللائقة بهم ثم - [00:23:36](#)

اقتدي ورائهم ولا يخرج عن رأيهم ولا عن عملهم ولا يزيد عليهم ولا يستدرك عليهم. فلذلك معهم يوم القيامة. يقول انس رضي الله تعالى عنه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنادى بها على - [00:24:00](#)

صوته ان يا رسول الله الرجل يحب المرء ولما يعمل بعمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب يحشر المرء مع من احب. فاذا كنت من محبي السلف الصالح من محبي الصحابة فانت على الصراط - [00:24:20](#)

ولو كان سيرك سير السلحفاة. ولو كان سيرك بطيئا لكنك على الصراط لماذا؟ لانك تقتدي بهم. اي نعم لا تقدر او لا تستطيع او لا تطيق. او تعجز ان تكون - [00:24:44](#)

كمثل اعمالهم لكنك على الصراط ساير ومن سار ولو خطوة بعد خطوة يوما بعد يوم فلا بد انه يصل لانه لم يعوج. من الذي لا يصل؟ الذي اعوج الذي تكبر عن الحق فترك الصراط الذي لم يعلم الحق فسار على الجهالة - [00:25:04](#)

ارأيتم لو ان انسانا سار الى مكة فاللوحات الارشادية تقول له هذا طريق مكة هذا طريق مكة مشى كيلو كيلوين مئة مئتين ثلاث مئة ثم بعد ذلك ركب رأسه قال هذولا وش دراهم؟ هذه مكة - [00:25:31](#)

هالحين موديني الى الشمال وبعدين ياخذوني للغرب لا انا بروح الغرب سيدا. راح الغرب سيدا وطاح في تسمون انتم ايش؟ الرمال وهلك يلوم من الان؟ يلوم من يا اخوان؟ يلوم نفسه. ترك سلوك الصراط وركب رأسه - [00:25:54](#)

وتكبر فضيع. واخر لا يعرف يقرأ ولا يكتب. ومشى ولا يسأل هي انا اظن ابوي مشى على الطريق هذا انا امشي. جدي مشى على الطريق هذا انا امشي ومشى وعطب. وهلك. اذا ايها - [00:26:19](#)

هذه من اهم ميزات صفات السالكين. انهم اهل اتباع اهل طاعة اهل عبادة اهل ثبات هذا الصراط كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حبل الله عز وجل. طرفه بيدكم وطرفه الاخر بيد الله عز - [00:26:41](#)

يوصلكم الى الله تبارك وتعالى. القرآن داعي والنبي صلى الله عليه وسلم هادي. والصحابة رضوان الله تعالى عليهم هم سلفك

السالكين علي. فاي شيء تريد اعظم من هذا؟ ولهذا يقول ابن مسعود رضي - [00:27:04](#)

تعالى عنه ماذا يقول؟ يقول لا تستوحشوا من قلة السالكين. لا تستوحش من قلة السالكين تشوف الناس كلهم في اللهو واللعب في

الدنيا في الزهو في الغفلة لا تستوحش ويكفيك قدوة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يكفيك قدوة العباد - [00:27:24](#)

العلماء الربانيون الذين سلكوا لا تستوحش من قلة السالكين. ما دمت على الحق ولو كنت وحدك فسر واثبت. ولهذا كان من دعاء النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم في سجوده - [00:27:54](#)

ده يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك. وكان جاء رابيل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله علمني. قال قل اخذ

باصابع يده وصار يعلمه. قال قل اللهم اغفر لي - [00:28:14](#)

ارحمني وعافني وارزقني واجبرني. وفي بعض الروايات واهدي. فقال الاعرابي يا رسول الله قاله النبي صلى الله عليه وسلم قل

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. قال يا رسول الله هذا - [00:28:34](#)

ربي فماذا لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واجبرني. في بعض الروايات واهدي. فاذا الله عز وجل هداك اقرأ

انطرح بين يديه واذا الله عز وجل هداك ما الذي يحصل؟ اول اثار الهداية انك تكون مطمئن البال في الدنيا - [00:28:54](#)

ترزق حسن. تأتيك المصايب وانت حسن الحال. تأتيك المعاييب وانت مستغفر امور عظيمة واذا بك ثابت شامخ تعلم ان هذا من عند

الله فلا يصيبه كالجزاء ولا الهلع لانك من اهل الصراط تعلم ان الله ما خلقك الا ابتلاء - [00:29:20](#)

تصبر ولا تجزع. والناس يضطربون كان غنيا فصار فقيرا هو لم يتغير. كان صحيحا فصار مريضا هو لم يتغير لماذا؟ لانه يعلم

انه في الدنيا في بلاء. في امتحان من الله عز وجل. فتجده - [00:29:50](#)

في حسن الحال هذا من ثمرات السلوك من ثمرات سلوك الصراط المستقيم لسانه رطب بذكر الله دوما. لم؟ لانه يعلم انه في كل لحظة

هو على الصراط. كل دقيقة تمر عليه هو على الصراط. فيشغل وقته في طاعة الله عز وجل فلا يضيع وقتا. من ثمرات - [00:30:17](#)

في السالكين لهذا الصراط انه يدرك معية الله جل وعلا. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. يدرك معية الله من ثمرات

السالكين لهذا الصراط انه يصل الى ان يكون مع الصحابة مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:30:44](#)

يحشر تحت لوائه ويورد حوضه ويريد حوضه ويأخذ كتابه بيمينه وان لم يكن من السابقين فلا اقل من ان يكون من اصحاب اليمين.

ثم اذا جاء عند المرور على الصراط يمر مرور البرق - [00:31:12](#)

كان قليل العمل فيمر كالريح المرسلة فان كان اقل عملا فيمر الخيول الاجاوير فان كان اقل عملا فانه يمر مر سير الرجال الحثيث فان

كان اقل عملا فانه يسير سيرا فان كان اقل عملا فانه يحبو حبوا فان كان اقل عملا فانه يمشي يمشي ينكب - [00:31:32](#)

ثم يستقيم اخرى تهشه الكلاب تارة ثم ينجو فاذا وصل الى الجهة الاخرى الى قنطرة بين والنار وقد مر على الصراط وهي على

جهنم جسر مظلوب يقول ملتفتا الحمد لله الذي نجاني منك - [00:32:02](#)

هذا حال السالكين وفوق هذا كله رضى الله تبارك وتعالى ودخول الجنان هذه ثمرات للسالكين على الصراط عاجلة واجلة. ثم ايضا في

القبر فان من اعظم ثمرات السالكين تثبيت الله للسالكين على الصراط. يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله - [00:32:22](#)

ثم استقاموا. ما الذي يحصل عند الموت؟ تنزل عليهم الملائكة. تأملوا يا عباد الله والله لا تحصل الا لهؤلاء الذين استقاموا على

الصراط وثبتوا تنزل عليهم الملائكة والى الملائكة اي ملائكة الرحمة. تنزل عليهم الملائكة الا - [00:32:53](#)

مما انتم مقدمون عليه. ولا تحزنوا ما قد تركتم من اهليكم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم

لست وحيدا في قبرك لست وحيدا في قبرك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:33:22

وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فالله جل وعلا يأخذ بيد السالكين على الصراط فيثبتهم ويبشره والملائكة

تبشرهم والملائكة تثبتهم بل حتى في الدنيا. الملائكة تستغفر للمؤمنين. السالكين للصراف - 00:33:52

كما سمعتم الآية والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا

سبيلك وقهم عذاب الجحيم. هذه امور وثمرات عظيمة. واي ثمرة اعظم؟ ان يأتي الانسان يوم يدفن في القبر - 00:34:19

يأتيه عمله الصالح فيبشره بالخير. وينجو من فتنة القبر وينجو من سؤال الملكين. ثم يفتح له باب الى الجنة فيرى ما لا صبر له به.

فيقول ربي اقم الساعة. ربي اقم الساعة. ويعلم ان - 00:34:49

ما عند الله خير له. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما كان في اخر عهده كثيرا ما يوصي اصحابه بالثبات. جمع الانصار في

شعب. فقال لا يدخل علي احد من غيري - 00:35:09

فلما اجتمعوا قال هل فيكم احد من غيركم؟ قالوا لا يا رسول الله الا ابن اخت لنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم

منهم ثم قال يا معشر الانصار - 00:35:29

حديث طويل وكان مما قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الانصار انكم ترون بعدي اثره انكم ترون بعدي اثره في ديارهم قام الاسلام

على اكتافهم نصر الله المسلمين وببيوتهم اعز الله الدين. ومع ذلك سيأتي اناس ينسونهم - 00:35:46

يتركونهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم يا معشر الانصار انكم ترون بعدي اثره. فما انتم قالوا يا رسول الله اوصنا قالوا يا

رسول الله ما تأمرنا؟ قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فاصبروا حتى تلقوني على الحق - 00:36:16

الله اكبر فاصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا كلام عام قاله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لعموم الانصار. وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يأمر بعض الصحابة ببعض الاعمال الخاصة حتى يبقى على الصراط. فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم سل - 00:36:43

ماذا تريد فقال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة من لا يريد مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. الجنة مراتب فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم سل قال سلك مرافقتك في الجنة؟ قال او غير ذلك - 00:37:10

ضرب شي اخر قال هو ذاك يا رسول الله. رجل عنده همة عالية. قال هو ذاك يا رسول الله. فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم له

فاعني على نفسك بكثرة السجود - 00:37:35

فاعني على نفسك بكثرة السجود ولذلك ايها الاخوة الذي يريد ان يكون من اهل الصراط لا ينسى هذه الوصايا النبوية في اخر حياته

قال عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم بعدي. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم - 00:37:52

بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. ثم قال فانه من يعيش منكم بعدي

فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم الجموا الزموا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:38:18

عظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور ولذلك ايها الاخوة حذروا الله تبارك وتعالى من التفرق واتباع السبل التي ترضي والتي

تهوي والتي تظل واخبرنا الله ان اهل الكتابين ما ضلوا الا بعد مجيء العلم وما اختلفوا الا من بعد ما جاء - 00:38:43

العلم وما تفرقوا الا من بعد ما جاهدتهم البيئات بغيا بينهم. فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء

الى صراط مستقيم. اسأل الله تبارك وتعالى ان - 00:39:11

واياكم من اهل الصراط المستقيم وان يأخذ بنواصينا حتى نسلك هذا الصراط ونكون من اهل الصراط حتى نلقى نبينا صلى الله عليه

وسلم واصحابه وندخل الجنان معه صلوات ربي وسلامه عليه وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا - 00:39:31

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:39:51